ويل للمطففين واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم . والحديث عبد الرحمن بن ابي بكر في الصحيحين عن ابيه رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فقال ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام الحديث .

" التاسع والثلاثون "

وجوب التورع عن المطاعم والمشارب والاجتناب عما لا يحل منها لقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله والمنخنقة الآية . قل لا أجد فيما أوحي اليّ محرمًا على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دمًا مسفوحًا أو لحم خنزير فانه رجس أو فسقًا اهل لغير الله به ، انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه الآيات . يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير ومنافع للناس وأثمهما اكبر من نفعهما فاثبت فيهما الاثم ثم قال في آية اخرى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فحرم الاثم نصًا ويقال ان الاثم اسمًا من اسماء الخمر

وينشد :

شربت الاثم حتى ضل عقلي
كذاك الاثم يذهب بالعقول

والحديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام . وحديث ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح كل مسكر خمر وكل خمر حرام . وحديثه في الصحيحين من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة وحديث ابي هريرة رضي الله عنه فيهما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدحين خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر لغوت امتك والحديث فيها ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن الحديث . وبه انا البيهقي باسناده عن الحسن قال جاء النبيذ الى الحجاج خلق الله اليه حتى افسده يعني العقل وقيل لبعض العرب لا تشرب النبيذ فقال والله لا ارضى عقلي صحيحًا فكيف ادخل عليه ما يفسده . وعن الحكم بن هشام انه قال لابن له يا بني اياك والنبيذ فانه في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)